لما غلا ما أرخصته من وصلها أرخصت من دُرّ الدموع ما غلا

ما حكمت عيني على قلبي لها حتى أنا لتها بعينها الى نشا

في ذمة الله فؤاد ما رعا ذمته ظبي حل بقلبي فدرعا

لما كان كون شغفي كلما قابلته كساه ردعا وطلا

لم تلق من يعدي عليه انفس مظلومة اودى بها وما ودا

ظبي قد انتحت له سابغة قد انقضى العمر لها ما انتهى

ان تنعذر وجد به وانه بدر على غصن على دعص نقا

وان تسامت بقد دعص نقا عليه غصن فوقه بدر دجا

جرع أنيث فوق فرع ناعم قد ماس من سكر الشباب وانثنا

وعزة نشبت بقلبي نورها نارا فامسى للشجو مصطلا

وناظر يمنح كل ناظر من ورد خديه ناظرا ان يجتنى

اللهم صل على سيدنا محمد وآله

براعة طرفه وحين نوطه وفم وليس بدر على واذا الخلا رتعا

ومارن أشم قد تنزهت أو صاحبه من خنس وعرقنا

خط قويم بين قوسي حاجب وشارب كلاهما قد انحنا

ومبسم يزدحم البرق به إذا انبرى ما بين ظلم ولمى

وعنق كأنه جيد طلا قد عطف الليت النعاق وعطا

وحق صدر منبت رمانتين حشر وبطن منطوطي الملا

ومعصم شكي السوار ريه لما تشكت رتي ساقيه البرا

وراحة نخالها مخضوبة إذا بها عن خده اللحظ انثنا

وبغزاي احزان فوق ما تما به من النعيم المعتذا

بكاد يبدو بخصره منخزلا من ردفه إذا تمشى الخيزلا

وقد ما ليست كلتاهما ما زانها من الجمال المحتذا

نشوان من خمر الصبا يحسبه نشوان من خمر الدنان من نجا

ماء الحيا له والحيا بخده تجري بحيث اتقدت نار الحيا

ظبي اذا ال الليث اذا ادا له يا من رأى الظبي الليث قد أدا

ازال عنه القلب اذ أزرى له تجري بعاطل لساه فطارا

كم قد درا بالمحضر من رام أن يدريه وما درا كيف درا

باهلو دي وبودي انكم صبوتم فتعذرون من صبا

تسلوا ربيتا الصريم ايها بصارم اللحظ على قلبي سطا

وانها راش لقلبي أسهما كانه لم يكفه ما قد نضا

وان رأيتم باللوى اظبيا سانحة ما غمه بيض الضبا

وحاذروا أولئك الاطلا والتي الحاظها اعتد وعلى الطلا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)